

## واقع بعض جوانب التنظيم لعملية العلاقات العامة في العمل الارشادي الزراعي في بعض محافظات المنطقة الوسطى في العراق

يحيى رمضان كاطع\* اشواق عبد الرزاق\*\*

### الملخص

هدف البحث تشخيص واقع بعض جوانب عملية العلاقات العامة في العمل الارشادي الزراعي في العراق في مستوياته التنظيمية الثلاثة (المركز ، المحافظة ، القضاء) إذ استُخدم المنهج الوصفي في تحقيق هدف البحث. ولتحقيق الهدف اعد تصور نظري لعناصر الواقع في ضوء الدراسات ، والادبيات ، وراء بعض الخبراء . واختيرت عينة عشوائية من محافظات المنطقة الوسطى في العراق هي (واسط ، بابل ، كربلاء، وعينة من العاملين في الارشاد الزراعي) في المستويات التنظيمية الثلاثة بلغ مقدارها 116 مبحوثاً يتوزعون بواقع 56 مبحوثاً في المستوى الاول في بغداد ، و 30 مبحوثاً في المستوى الثاني ، و 30 مبحوثاً في المستوى الثالث ، وخلص البحث الى النتائج الاتية . غياب التنظيم الاداري الرسمي لعملية العلاقات العامة في العمل الارشادي بمستوياته التنظيمية الثلاثة ، وبالرغم من ذلك فان العاملين في تلك المستويات التنظيمية يقومون بمهام تقع ضمن اطار مهام العلاقات العامة بدون تفويض بالصلاحيات اللازمة. كما يرى العاملون في مستويات التنظيم الارشادي الثلاثة اهم يتحملون مسؤوليات عملية العلاقات العامة بالرغم من ضعف التدريب في هذا المجال. ويوصي الباحث باستحداث تنظيم اداري لعملية العلاقات العامة في مستويات التنظيم الارشادي الثلاثة جميعها. وتحديد اسلوب تنظيمي لهذه العملية ، في المستوى الاول (قسم) ، وفي المستوى الثاني (شعبة)، وفي المستوى الثالث (وحدة). واستحداث وحدات فرعية لتنظيمات عملية العلاقات العامة تتناسب مع المهام الملقاة عليها في المستوى الاول والثاني. وهيئة ملاكات كفوءة للعمل في مجال العلاقات العامة في اثناء اشتراكهم بدورات تدريبية في اعداد برنامج تدريبي في مجال العلاقات العامة او توفر المؤهلات الضرورية للعاملين في عملية العلاقات العامة.

### المقدمة

ان اقامة علاقات طيبة بين اية منظمة وجمهورها والمحافظة عليها هي العلاقات العامة باسسط معانيها (11)، اذ ينبغي اقامة علاقات طيبة بين تنظيمات الارشاد الزراعي من جهة والجهات ذات العلاقة بالعمل الارشادي من جهة أخرى واولها المزارعون . والعلاقات العامة تعرف " الوظيفة التي تمارسها الادارة لقياس الاتجاهات العامة وتنسيق السياسات والاجراءات التي يتبناها الفرد ، او المنظمة تنسيقاً يتماشى مع المصلحة العامة ، وكذلك تنفيذ برامج الاعمال التي تكسب قبول وتفهم الجمهور لحوال المنظمة" (36) وهي ايضاً "الجهود المخططة التي يقوم بها الفرد أو المنظمة أو الدولة لكسب ثقة الجمهور وتحقيق التفاهم المتبادل في اثناء الاتصالات المستمرة ، والسياسات ، والأفعال المرغوبة لتلبية احتياجات الجمهور في إطار ما هو ممكن ومشروع" (32). ومن هنا تبرز اهمية العلاقات العامة في الجوانب الاتية:

1- ان العلاقات الطيبة بين المنظمات والجهات ذات العلاقة تعرف كلاً منهما باهمية العمل الذي تقوم به وبدونها لا يمكن لها ان تضمن النجاح (35).

2- لأحساس الادارات الناجحة بوجود الاهتمام بالمستهدفين الى جانب الاهتمام بالعاملين فيها بهدف توفير جو من الثقة المتبادلة بينهما والمحافظة عليها (8) .

\* الهيئة العامة لوقاية المزروعات -وزارة الزراعة- بغداد،العراق.

\*\*كلية الزراعة - جامعة بغداد-بغداد،العراق.

تاريخ استلام البحث: أيلول/2009

تاريخ قبول البحث: 2009/1

3-تزايد اعمال التنظيمات الارشادية وتخصصاتها ، نتيجة لزيادة عدد البحوث العلمية الزراعية ، والوسائل ، والتقنيات المادية والمعرفية في المجالات جميعها التي تخص عمل هذه التنظيمات ؛ وزيادة عدد الاتصالات وتشعبها فيما بين التنظيمات الارشادية والجهات التي لها علاقة بعملها ، مراكزاً للبحث العلمي الزراعي ، وكليات الزراعة ، والاجهزة الاعلامية ، والشركات الساندة ، والدوائر الحكومية ، والتنظيمات الجماهيرية ... الخ ، فاصح العاملون فيها والمزارعون بحاجة كبيرة الى الامام بطبيعة برامجها ، وخططها ، ومشاريعها بشكل واضح عن طريق وجود نظام لسير المعلومات بينهم وبين تلك التنظيمات الارشادية (29) .

4-تظهر اهمية العلاقات العامة في المنظمات في اثناء عملها المهم في تحديد اتجاهات جمهورها وتسهيل عمليات الاتصال بين المنظمة وجمهورها عن طريق البحث عن المعلومات وتحليلها ، ووضع الخطط والسياسات ، وبرامج الاتصال والإقناع ، ووضع البرامج للحملات الإعلامية (13) ، اذ ان جوهرها يقوم على أساس التفاهم الإنساني الصلات الحسنة بين الأطراف ذات المصالح المشتركة (23) .

أن العلاقات العامة لم تعد عملية مهمة تتردد الادارة في تبنيها ، (ومنها ادارات تنظيمات الارشاد الزراعي) بل اصبحت ضرورة لاي شخص او هيئة او منظمة تمارس عملاً يمس فئات الجمهور بصورة مباشرة او غير مباشرة (11).

ففي الوقت الذي تظهر اهمية العلاقات العامة في الارشاد الزراعي هناك مؤشرات الى ضعف العلاقات العامة في عمل الارشاد الزراعي اظهر بما نتاج عدد من الدراسات التي اشارت الى ضعف في عملية الاتصال والتعاون والتنسيق بسين تنظيمات الارشاد الزراعي وعدد من الجهات المعنية بالعمل الارشادي ومنها. اشارة العجيلي (15) الى ضعف التنسيق والتعاون ما بين الوحدات الارشادية والتنظيمات التنموية الاخرى مثل محطات ومراكز البحث العلمي الزراعي ، والكليات ، والمعاهد الزراعية ، والمزارعين ، وتنظيماتهم . وإلى عدم وجود تنسيق بين التنظيمات الارشادية والمؤسسات البحثية على أسس واضحة ومقننة وعلى المستويات المختلفة (17) . وعدم وجود صلة بين هذه التنظيمات الارشادية ومؤسسات التعليم والتدريب الزراعي وعلى مختلف المستويات والتقسيمات الإدارية (17) .

في مجال الاتصالات تشير بعض الدراسات الى ان تنظيمات الارشاد الزراعي في الدول النامية ومنها العراق تعاني من مشكلات عديدة من بينها عدم القدرة على الاتصال بمصادر المعلومات بسبب قيود كثيرة في عملية تدفق التقنيات الى المزارعين والعودة بالتغذية الراجعة منهم الى التنظيمات البحثية الزراعية (15) . كذلك ضعف في عمليات الاتصال والتنسيق الارشادي مع المؤسسات التعليمية الزراعية والتنظيمات التنموية الاخرى (15).

يظهر ان التنظيم الاداري لهذه المؤسسات الارشادية الزراعية كان احد اهم العوامل المؤثرة في فاعلية اداء عملية العلاقات العامة اذ اشار عدد من الدراسات الى ذلك. ان اغلب الاتصالات بين الارشاد الزراعي واجهزة البحوث الزراعية هي اتصالات عفوية ينقصها الجانب التنظيمي وهي جميعاً اساليب عمل تقليدية ليس فيها أي ارتباط ما بين التنظيم الارشادي واجهزة البحوث الزراعية (9) . ان ضعف الاتصالات كان لعدم وجود آليات محددة لتنظيمها وتركها في كثير من الاحيان للصدفة ، وعلى الجهود الشخصية للعاملين التي هي في الغالب قليلة او معدومة (15).

اشارت بعض الدراسات الى ان هناك ضعفاً في علاقة جهاز الارشاد الزراعي مع المجتمع المحلي كان بسبب ضعف التنظيم الارشادي في الانفتاح على المجتمع المحلي ، ودراسة مشكلاته ، وحاجاته ومنها دراسة الاوسي (1) ، الجنابي (4) ، الدايني (7) النعيمي (19) ، السعد (10) ، يتبين من ذلك ان العلاقات العامة هي حلقة الوصل بين المنظمات والجمهور (25). ويتأثر عمل العلاقات العامة بعوامل عدة منها التنظيم .

فالتنظيم هو " كيان اجتماعي منسق بوعي ، له حدود واضحة المعالم ، ويعمل على اساس دائم ، لتحقيق هدف معين او مجموعة اهداف (38) ويشير الشميمري اليه بوصفه " ترتيب الاعمال او الانشطة في وحدات ادارية ليسهل الاشراف عليها مع

تحديد العلاقات الرسمية بين أولئك الذين يعينون او يخصصون للقيام بتلك الاعمال (12).

كما ان لارتباط وحدة العلاقات العامة بالادارة العليا للمنظمة اهمية في فاعلية عملها فقد اشارت بعض المراجع ، والمصادر الى اهمية الارتباط المباشر مع الادارة العليا (11، 22، 31) . ولتنظيم اشكال متعدده منها:

1- وجود تنظيم مستقل داخل المنظمة يتولى امر تنفيذ عملية العلاقات العامة .  
2- إسناد أعمال العلاقات العامة كمنشآت إضافية إلى أحد رؤساء الأقسام في المنظمة ، وهذا الشكل يؤثر سلباً في كفاءة عملية العلاقات العامة وعملها في إقامة علاقات وطيدة بين المنظمة وجمهورها، لأنها لن تحصل على الاهتمام المطلوب لإنشغال القائمين عليها بأعباء وظيفية أخرى (34).

3- تكوين لجنة للعلاقات العامة تضم عدداً من رؤساء الأقسام الرئيسية ذات العلاقة . ويرأس هذه اللجنة رئيس المنظمة أو نائبه ، وتكون هذه اللجنة مسؤولة عن تخطيط ، وإعداد برامج العلاقات العامة ، وتكليف من ينفذها، وقد تستحدث مثل هذه اللجان بالإضافة الى وجود قسم مختص للعلاقات العامة ، إذ تقوم اللجنة بإعداد الخطط ، والبرامج، والأعمال المناطة إليه (37) . وتتميز هذه الطريقة بتحميل الإدارات في المنظمة جميعها مسؤولية ممارسة عملية العلاقات العامة .

كما ينبغي أن يستهدف تنظيم عملية العلاقات العامة توفير الإمكانيات البشرية المتخصصة والتسهيلات الفنية والمادية الملائمة، ويُعد ضرورياً لإضفاء صفات السرعة والمرونة والقدرة على المواجهة والإقناع التي ينبغي أن يتصف بها عملها (2) . كما ان للإمكانيات البشرية القائمة على أداء مهام العلاقات العامة العمل المهم في فاعلية هذه العملية (27) . وما يملوه من مؤهلات في مجال العلاقات العامة كمهارات الاتصال (26) . والخلفية العلمية المتخصصة القائمة على الدراسة الأكاديمية والدورات التدريبية في هذا المجال (24) . والرغبة في العمل والمستوى التعليمي المناسب.

ولاهمية عملية العلاقات العامة في مجال الإرشاد الزراعي في مستوياته التنظيمية جميعها ، وبهدف تفعيل هذه العملية بشكل علمي فقد جاء هذا البحث ليلسظ الضوء على بعض جوانب عملية العلاقات العامة في العمل الإرشادي في العراق؛ وأول مراحل العمل فيها ألا وهو التنظيم الإداري لها كبدائية لتنشيط هذه العملية ، ولتشخيص جوانب الضعف في عملية العلاقات العامة في عمل الإرشاد الزراعي في العراق والعمل على معالجتها وتشخيص جوانب القوة والعمل على تعزيزها ومن ثم الخروج باستنتاجات وتوصيات تخدم الجهة التي تتخذ القرار.

## المواد وطرائق البحث

1- منهج البحث: استخدم أسلوب البحث الاستطلاعي ، والتشخيصي الذي يقع ضمن المنهج الوصفي . وهذا المنهج استخدم

في العديد من الدراسات السابقة في مجال دراسة واقع العلاقات العامة إذ استخدمه الجوهر (5)، الحجاب

(6)، الدوري (8) ، العبوسي (14) ، الموسوي (18)، موسى (28) ، عبد الامير (30).

2- منطقة البحث: اختيرت محافظات المنطقة الوسطى من العراق كمنطقة لأجراء البحث .

3- مجتمع البحث

أ- شاملة البحث التنظيمات الإرشادية الزراعية في بغداد والمحافظات الوسطى موزعة على ثلاثة مستويات تنظيمية هي:

أولاً: المستوى الأول: (الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي في بغداد).

ثانياً: المستوى الثاني: (أقسام الإرشاد الزراعي والمراكز الإرشادية في المحافظة).

ثالثاً: المستوى الثالث: (الوحدة الإرشادية والمزرعة الإرشادية في القضاء والناحية).

ب - موظفو الإرشاد الزراعي المكلفين بمسؤوليات إدارية في تنظيماتهم الإرشادية الزراعية المذكورة البالغ مجموعهم 163 موظفاً

، 67 موظفاً منهم في المستوى الأول ، و 36 موظفاً في المستوى الثاني ، و 60 موظفاً في المستوى الثالث.

#### 4 - عينة البحث

- أ- اختيرت عينة بنسبة 30% عشوائياً من المحافظات الوسطى تحددت بما يلي ( واسط ، بابل ، كربلاء ) (3).
- ب- اختيرت عينة بنسبة 83% من العاملين الارشاديين في المستوى التنظيمي الاول ، بلغ عددهم 56 مبحوثاً .
- ج- واختيرت عينة بنسبة 83% من العاملين الارشاديين في المستوى التنظيمي الثاني ، بلغ عددهم 30 مبحوثاً .
- د- واختيرت عينة بنسبة 50% من العاملين الارشاديين في المستوى التنظيمي الثالث ، بلغ عددهم 30 مبحوثاً .
- 5- مراحل أعداد محاور و فقرات واقع التنظيم لعملية العلاقات العامة في جهاز الارشاد الزراعي: مرت هذه العملية بخمس مراحل.

المرحلة الاولى: إعداد المحاور والفقرات بصورتها الأولية: في ضوء الاديات والدراسات العلمية المتخصصة وراء بعض الخبراء المختصين ، وبلغ مجموعها 12 فقرة موزعة على ثلاثة محاور لتشخيص واقع عملية العلاقات العامة في مستويات التنظيم الارشادي الزراعي .

المرحلة الثانية: عرض المحاور والفقرات على خبراء مختصين: عرضت محاور ، وفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في ميادين الإرشاد الزراعي ، والادارة العامة ، والعلاقات العامة ، إذ بلغ مجموعهم (25) خبيراً بواسطة استبانة، وذلك لتحديد مستوى موافقتهم على كل محور و فقرة ، في ضوء مقياس موافقة يتكون من ثلاثة مستويات هي: موافق ، موافق مع إجراء التعديل (يذكر التعديل) ، غير موافق. وحُدِّدَ وزن (قيمة رقمية) لكل عبارة في مقياس موافقة الخبراء على المحاور والفقرات المذكور في هذه المرحلة ، وعلى النحو الآتي: (3) درجات لعبارة موافق ، (2) درجة لعبارة موافق مع إجراء التعديل ، درجة واحدة لعبارة غير موافق.

المرحلة الثالثة: تحديد درجة موافقة (أو عتبة قطع) لبقاء أي من مكونات المحاور والفقرات المقترحة في صيغتها النهائية : اذ حددت نسبة (80%) فأكثر من الدرجة العليا لمقياس الموافقة وهي تساوي (2.4) درجة على المقياس المذكور ، فقد ذكرت دروزة إذا كانت درجة الاتفاق بين المتخصصين (الحكميين) عالية بحيث لا تقل عن (75%) فإن معامل صدق الأداة يعد مقبولاً ، أما إذا قلت نسبة الاتفاق بينهم عن (70%) فينبغي تعديل فقرات أداة القياس أو إضافة فقرات جديدة (21). وقد حصلت محاور وفقرات على درجة اتفاق (86%) من قبل المتخصصين الحكميين .

المرحلة الرابعة: اعداد المحاور والفقرات بصورتها النهائية: في ضوء نتائج المرحلة الثالثة (مقارنة متوسط درجة موافقة الخبراء على أي من مكونات المحاور والفقرات بدرجة معيار الموافقة أو عتبة القطع) ، فقد بلغ عدد محاور تشخيص واقع عملية العلاقات العامة (3) موزعة على (12) فقرة .

المرحلة الخامسة: تحديد قيم لعبارات المقاييس المستخدمة:

مقياس عبارات خماسي استخدم في فقرة (المسؤوليات) هو (عال جداً، عال، متوسط ، ضعيف، ضعيف جداً) وأعطيت له الأوزان (1.2.3.4.5) درجة على التوالي.

أداة جمع البيانات: استخدم الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات من المبحوثين نظراً الى ملاءمتها مع طبيعة البحث والبيانات المطلوب الحصول عليها اذ استخدمت في عدد من البحوث في مجال العلاقات العامة منها الحجاب (6)، الدوري (8) ، الموسوي (18).

عملية جمع البيانات: تم جمع البيانات من خلال الاستبيان بطريقة المقابلة الشخصية مع المبحوثين ، جمعت البيانات في اثناء المدة من

2008/6/1 إلى 2008/10/2.

1- التكرار والنسبة المئوية. وقد استخدمت في دراسات عديدة منها العبوسي (14)، الموسوي (18)، عبد الامير (30).

2- المعدل الموزون، وقد استخدم من قبل الفرحان (16) وعودة (33).

## النتائج والمناقشة

### مستويات التنظيم

وجود التنظيم الاداري الرسمي لعملية العلاقات العامة في مستويات التنظيم الارشادي

ذكر 93% من الباحثين في المستوى الاول ، و97% في المستوى الثاني ، و100% في المستوى الثالث عدم وجود تنظيم اداري لعملية العلاقات العامة في مستوياتهم التنظيمية الارشادية .

وقد يكون السبب في عدم وجود تنظيم رسمي لهذه العملية: عدم وضوح معنى عملية العلاقات العامة في ذهن الادارة العليا والعاملين في التنظيمات الارشادية بشكل يدفع باتجاه تنظيم هذه العملية بالرغم من اهمية نشاطاتها بخصوص عملهم الارشادي وهو ما يتفق مع اغلب نتائج الدراسات التي تناولت تنظيم ادارة العلاقات العامة في القطاعات المختلفة حيث اشارت النتائج الى عدم استقرار مفهوم العلاقات العامة الاداري والوظيفي و عدم تحديد الانشطة التي تقوم بها (20). وهو ما يستوجب ضرورة توضيح مفاهيم ووظائف ومسؤوليات العلاقات العامة للادارة والعاملين في التنظيمات الارشادية الزراعية ، وهذا ادى الى ضعف الاهتمام بهذه العملية من قبل الادارة العليا والجهات ذات القرار في تنظيمات الارشاد الزراعي ، وجعلها عملية ثانوية ليست بحاجة الى تنظيم اداري يهتم بنشاطاتها ومهامها وهذا يعني ان نشاطات هذه العملية جميعها غير منظمة بشكل رسمي اذ ان وجود صيغة رسمية تضي الشريعة لتنفيذها .

### اسلوب التنظيم الاداري الرسمي

ذكر 93% من الباحثين في المستوى الاول ، و97% في المستوى الثاني ، و100% في المستوى الثالث عدم وجود اسلوب للتنظيم الاداري لعملية العلاقات العامة في مستوياتهم التنظيمية الارشادية .

تبعية التنظيم الاداري: وكذلك عدم وجود تبعية لهذا التنظيم ؛ لان نسبة من اشاروا الى وجود اسلوب لتنظيم عملية العلاقات العامة منخفضة جداً في مستويات التنظيم الارشادي جميعها (النسبة نفسها التي ذكرت في جواب الفقرة انفاً) ولا يمكن الاستناد اليها، ويعزى هذا الى الاسباب نفسها التي جاءت سابقاً ، وهو ما يشكل ضعفاً في اداء هذه العملية.

الوحدات الفرعية لوحدة العلاقات العامة في مستويات التنظيم الارشادي:

لم يُشر أحد من الباحثين الى هذه الفقرة وفي المستويات التنظيمية الارشادية جميعها ، ونستنتج عدم وجود وحدات فرعية لعملية العلاقات العامة وفي المستويات جميعها .

ان هذا الواقع التنظيمي لعملية العلاقات العامة وفي المستويات الارشادية كافة يشير الى ان هذه العملية لا تملك اهدافاً محددة بشكل رسمي وليس لها تنظيم يتابع اعمالها من تخطيط او بحث علمي او تنسيق او تقويم ، وهذا الواقع يضعف صلاحيات هذه العملية ويجعل مهامها ومسؤولياتها بدرجات ثانوية .

خصائص العاملين العلاقات العامة في مستويات التنظيم الارشادي

التحصيل الدراسي:

ظهر ان العاملين في عم العلاقات العامة يتوزعون حسب التحصيل الدراسي كما يأتي، كانت 10.7% من الباحثين

هم من حملة شهادة الماجستير في المستوى الاول فقط ، اما حملة البكالوريوس فنسبتهم 76.7% في المستوى الاول، 93% في المستوى الثاني، 63% في المستوى الثالث ، في حين كانت نسبة 8.9% من الباحثين من حملة الدبلوم في المستوى الاول، 3.3% في المستوى الثاني ، 16.6% في المستوى الثالث ، وكانت نسبة 3.5% من الباحثين من حملة شهادة الاعدادية في المستوى الاول، 3.3% في المستوى الثاني ، 20% في المستوى الثالث، وكما مبين في (جدول 1).

جدول 1: توزيع الباحثين وفقاً للتحصيل الدراسي في مستويات التنظيم الارشادي

مستويات التنظيم الارشادي						التحصيل الدراسي
المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الاول		
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	
-	-	-	-	10.71%	6	ماجستير
63.3%	19	93.3%	28	76.78%	43	بكالوريوس
16.6%	5	3.3%	1	8.92%	5	دبلوم
20%	6	3.3%	1	3.57%	2	اعدادية
100%	30	100%	30	100%	56	المجموع

نلاحظ من جدول (1) ان التحصيل الدراسي للقائمين بعملية العلاقات العامة في المستوى الاول عال، اذ كان مجموع حملة الماجستير ، البكالوريوس والدبلوم يساوي 96%، وفي المستوى الثاني كان عالي ايضاً اذ كان مجموع حملة البكالوريوس ، والدبلوم في المستوى الثاني يساوي ايضاً 96% . اما في المستوى الثالث فكان مجموع حملة البكالوريوس ، والدبلوم يساوي 80% . وهذا يعني ان المستوى الثالث يعاني من انخفاض في التحصيل الدراسي بنسبة 20% وهو مؤشر مهم اذا ما عرفنا ان هذه النسبة هي في موقع المسؤولية .

نوع الجنس:

ظهر ان العاملين في عملية العلاقات العامة يتوزعون حسب نوع الجنس كما ياتي: المستوى الاول 68% ذكور و 32% اناث وفي المستوى الثاني 73% و 27% وفي المستوى الثالث 87% و 13%، وكما مبين في (جدول 2).

جدول 2: توزيع الباحثين حسب نوع الجنس في مستويات التنظيم الارشادي

مستويات التنظيم الارشادي						نوع الجنس
المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الاول		
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	
87%	26	73%	22	68%	38	ذكور
13%	4	27%	8	32%	18	اناث
100%	30	100%	30	100%	56	المجموع

نلاحظ من جدول (2) ارتفاع نسبة العاملين من الذكور مقارنة بالاناث في المستويات التنظيمية الارشادية جميعها ، وهي نسبة مقبولة اذا ما اخذ بنظر الاعتبار طبيعة العمل في الريف والتعامل مع المزارعين.

تدريب العاملين:

ظهر ان العاملين في العلاقات العامة يتوزعون حسب التدريب الخاص في مجال العلاقات العامة كما ياتي: اذ ظهر في المستوى الاول 11% من الباحثين هم من تلقوا تدريباً في هذا المجال في حين ذكر 89% من الباحثين بانهم لم

يشاركوا في اية دورة تخصص موضوع العلاقات العامة. اما المستوى الثاني فكان 100% من المبحوثين لم يشتركوا في اية دورة تخصص موضوع العلاقات العامة ، وفي المستوى الثالث فقد ذكر 93% من المبحوثين بأنهم لم يشتركوا في اية دورة تخصص العلاقات العامة وان 7% من المبحوثين اشتركوا في دورات تخصص العلاقات العامة ، وكما مبين في (جدول 3).

جدول 3: توزيع المبحوثين وفقاً لمشاركتهم في الدورات التدريبية المكرسة لعملية العلاقات العامة في مستويات التنظيم الارشادي

مستويات التنظيم الارشادي						المشاركة في دورات العلاقات العامة
المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الاول		
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	
7%	2	-	-	11%	6	نعم
93%	28	100%	30	89%	50	لا
100%	30	100%	30	100%	56	المجموع

نلاحظ من (جدول 3) ان التدريب الخاص في مجال العلاقات العامة كان ضعيفاً بشكل عام ، وهذه النتائج تشير بشكل واضح الى قلة التدريب في مجال العلاقات العامة وفي المستويات التنظيمية الارشادية كافة . وهو ما يضعف من قدرات العاملين في هذا المجال اذا ما علمنا ان اغلب العاملين في التنظيمات الارشادية هم من غير الاختصاص في مجال الارشاد الزراعي الذي يعد من اقرب الاختصاصات الى مجال العلاقات العامة ، فضلاً عن اثر الدورات التدريبية في مجال العلاقات العامة في تعريف المتدربين باهميتها، وبطرائق هذا المجال وفنونه .

#### عدد الدورات

ظهر ان العاملين المبحوثين الذين تلقوا تدريباً في مجال العلاقات العامة وعددهم 6 في المستوى الاول، و 0 في المستوى الثاني ، و 2 في المستوى الثالث حسب اجابات السؤال السابق. في عملية العلاقات العامة يتوزعون حسب عدد الدورات التدريبية التي انخرطوا فيها في مجال العلاقات العامة كما ياتي: ذكر 66% من المبحوثين في المستوى الاول، 100% في المستوى الثالث، مشتركين بدورة واحدة ، بينما ذكر 17% من المبحوثين في المستوى الاول مشتركين بدورتين ، ولم يشترك احد من المبحوثين في المستويين الثاني والثالث، و ذكر 17% في المستوى الاول فقط اشتركوا بثلاث دورات، كما مبين في (جدول 4).

جدول 4: توزيع المبحوثين وفقاً لعدد الدورات التي شاركوا فيها في مجال العلاقات

مستويات التنظيم الارشادي						عدد الدورات في مجال العلاقات العامة
المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الاول		
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	
100	2	0	0	66	4	دورة واحدة
0	0	0	0	17	1	دورتين
0	0	0	0	17	1	ثلاث فما فوق
100	2	0	0	100	6	المجموع

نلاحظ من (جدول 4) الانخفاض الواضح في مشاركة العاملين في مجال العلاقات العامة بدورات متخصصة في مجال

العلاقات العامة وفي المستويات التنظيمية الارشادية جميعها.

من هذه النتائج يتضح ان هناك حاجة كبيرة الى اشتراك العاملين في مجال العلاقات العامة الى عدد من الدورات التدريبية التي تخص العلاقات العامة وفي المستويات جميعها . ففي المستوى الاول يتعين ان يتلقى العاملون فيه دورات عامة عن العلاقات العامة ، ودورات تخصصية لمن يتخصص في هذه العملية ضمن وحدة العلاقات العامة في مجال التخطيط والبحث والتنسيق

واقع بعض جوانب التنظيم لعملية العلاقات العامة ...

والتقويم. اما في المستوى الثاني ، والثالث فهناك حاجة كبيرة لاشتراك رؤساء الاقسام الإرشادية ، والمراكز الإرشادية ومسؤولو الشعب ، والوحدات الإرشادية ، والمزارع الإرشادية بعدد من الدورات ، وذلك لتحملهم مسؤولية هذه العملية بشكل مباشر وكذلك لقلّة الملاك الذي يعمل في هذين المستويين.

#### الخلفية العلمية

ظهر ان العاملين في مجال العلاقات العامة يتوزعون حسب الخلفية العلمية لموضوع العلاقات العامة كما يأتي: اذ ذكر 9% من الباحثين في المستوى الاول، و20% في المستوى الثاني ، و7% في المستوى الثالث، من الباحثين قد درسوا موضوع العلاقات العامة في اثناء دراستهم في الكلية، في حين ذكر 91% من الباحثين في المستوى الاول ، و80% في المستوى الثاني ، و93% في المستوى الثالث ، بأنهم لم يدرسوا هذه المادة ، وكما مبين في (جدول 5) .

جدول 5: توزيع الباحثين وفقاً للخلفية العلمية في مجال العلاقات العامة في مستويات التنظيم الإرشادي .

مستويات التنظيم الإرشادي						الخلفية العلمية (دراسة مادة العلاقات العامة)
المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الاول		
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	
7%	2	20%	6	9%	5	نعم
93%	28	80%	24	91%	51	لا
100%	30	100%	30	100%	56	المجموع

نلاحظ من (جدول 5) ان اغلب العاملين في مجال العلاقات العامة في التنظيمات الإرشادية الزراعية لم يدرسوا مادة العلاقات العامة في اثناء دراستهم الاكاديمية ، اذ اشارت النتائج الى ان نسبة الذين حصلوا على تدريس هذه المادة نسبة قليلة جداً. وقد يعزى ذلك الى ان اغلب الباحثين هم من خريجي اقسام زراعية . حيث ان هذه المادة تخصصية لا تعطى الا لطلبة قسم الارشاد الزراعي حصراً . كذلك فان تدريس هذه المادة بشكل منفصل في السنوات الاربعة الاخيرة كانت خطوة جيدة. ولكن هذه الخطوة لا يمكن ان تعطي نتائجها الايجابية بشكل سريع ؛ لعدم حصول الخريج على التعيين بشكل سريع . وهذا يعني ان التطوير في مناهج الدراسة امر ذو نتائج جيدة ولكن على المستوى المتوسط والطويل الاجل وليس على المدى القريب . الخدمة

ظهر ان العاملين في مجال العلاقات العامة يتوزعون حسب مدة الخدمة في مجال العلاقات العامة كما يأتي:

ذكر 89% من الباحثين في المستوى الاول، و97% في المستوى الثاني و90% في المستوى الثالث، من الباحثين بأنهم لم يعملوا في هذا المجال ، في حين ذكر 5.5% من الباحثين في المستوى الاول ، و3% في المستوى الثاني ، و7% في المستوى الثالث، بأنهم عملوا لمدة بين 1-5 سنوات في هذا المجال ، ذكر 5.5% من الباحثين في المستوى الاول ، و3% في المستوى الثالث، من الباحثين عملوا في مجال العلاقات العامة لاكثر من ست سنوات ، وكما مبين في (جدول 6) .

جدول 6: توزيع الباحثين وفقاً لمدة العمل في مجال العلاقات العامة في مستويات التنظيم الإرشادي

مستويات التنظيم الإرشادي						مدة العمل
المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الاول		
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	
90%	27	97%	29	89%	50	لا توجد
7%	2	3%	1	5.5%	3	1 - 5 سنة
3%	1	-	-	5.5%	3	6 سنوات فاكثر
100%	30	100%	30	100%	56	المجموع

نلاحظ من (جدول 6) ان مدة الخدمة في مجال العلاقات العامة كانت بشكل عام قليلة، وفي المستويات التنظيمية الارشادية الزراعية جميعها ، اذ نلاحظ ان اغلب العاملين في مجال العلاقات العامة ليس لهم خبرة فيها فاعلمهم لم يعملوا في هذا التخصص. وهذا الوضع جاء نتيجة اهمال هذه العملية وعدم تنظيم العاملين فيها في وحدات ادارية تتم بعملية العلاقات العامة بشكل رسمي متخصص، او ضعف اشتراكهم في دورات تدريبية في مجال العلاقات العامة، وما ظهر لدى بعض العاملين من خدمة في هذا المجال هي اما لعملهم في هذا المجال في سنين سابقة في الهيئة او خارجها ولا تمثل استمراراً لهذه الخدمة.

الرغبة في العمل

ظهر ان العاملين في عملية العلاقات العامة يتوزعون حسب رغبتهم في العمل ضمن مجال العلاقات العامة كما ياتي:

ظهر نسبة 32% في المستوى الاول، نسبة 40% في المستوى الثاني ونسبة 26.7% في المستوى الثالث، من الباحثين بان لهم رغبة كبيرة جداً للعمل ضمن مجال العلاقات العامة ، وظهرت نسبة 39% في المستوى الاول، نسبة 46.6% في المستوى الثاني ونسبة 33.3% في المستوى الثالث، من الباحثين بان لهم رغبة كبيرة للعمل ضمن مجال العلاقات العامة ، ونسبة 21% في المستوى الاول ، نسبة 6.7% في المستوى الثاني ونسبة 33.3% في المستوى الثالث، من الباحثين بان لهم رغبة متوسطة للعمل ضمن مجال العلاقات العامة ، ونسبة 3.5% في المستوى الاول، نسبة 6.7% في المستوى الثاني ونسبة 6.7% في المستوى الثالث، من الباحثين بان لهم رغبة ضعيفة للعمل ضمن مجال العلاقات العامة ، وظهرت نسبة 3.5% في المستوى الاول ونسبة 0% في المستوى الثاني والثالث ، من الباحثين بان لهم رغبة ضعيفة جداً للعمل ضمن مجال العلاقات العامة وكما مبين في (جدول 7).

جدول 7: توزيع الباحثين وفقاً لرغبتهم في العمل ضمن عملية العلاقات العامة في مستويات التنظيم الارشادي

مستويات التنظيم الارشادي						الرغبة للعمل في مجال العلاقات العامة
المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الاول		
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	
26.7%	8	40%	12	32.14%	18	كبيرة جداً
33.3%	10	46.6%	14	39.28%	22	كبيرة
33.3%	10	6.7%	2	21.42%	12	متوسطة
6.7%	2	6.7%	2	3.57%	2	ضعيفة
-	-	-	-	3.57%	2	ضعيفة جداً
100%	30	100%	30	100%	56	المجموع

نلاحظ (جدول 7) ان رغبة الباحثين للعمل في مجال العلاقات العامة كانت بشكل عام كبيرة الى كبيرة جداً وفي مستويات التنظيم الارشادي جميعها ، اذ نلاحظ ان العاملين في العلاقات العامة لهم رغبة كبيرة الى كبيرة جداً كانت بين 71% في المستوى الاول ، 87% في المستوى الثاني و 60% في المستوى الثالث . ويعزى ذلك لاهمية هذه العملية في العمل الارشادي ، وحاجة العاملين الى بناء علاقات طيبة مع الجهات المعنية بعملهم الارشادي وانما واحدة من اهم مقومات عمل الارشاد الزراعي الحديث.

ثالثاً- مسؤوليات العاملين في مجال العلاقات العامة في مستويات التنظيم الارشادي:

حددت 10 مسؤوليات للقائمين بعملية العلاقات العامة في المستويات جميعها ، وقد بلغت المعدلات الموزونة لمدى قيامهم بهذه المسؤوليات بين 3.18 - 3.95 درجة في المستوى الاول ، و بين 3.0 - 4.0 درجة في المستوى الثاني ، و بين

3.0 - 3.77 درجة في المستوى الثالث على مقياس خماسي لتحمل درجته العليا 5 ، ودرجته الصغرى 1 . كما مبين في (جدول 8) .

جدول 8: يبين مسؤوليات القائمين بعملية العلاقات العامة حسب معدلها الموزونه في مستويات التنظيم الارشادي

المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الاول		مسؤوليات عملية العلاقات العامة
المعدل الموزون	الترتيب التنازلي	المعدل الموزون	الترتيب التنازلي	المعدل الموزون	الترتيب التنازلي	
3.53	4	3.73	2	3.95	1	أن يكونوا حلقة الوصل بين المنظمة وجمهورها
3.60	2.5	4.0	1	3.93	2	نقل احتياجات ومتطلبات الجمهور إلى الإدارة العليا
3.60	2.5	3.47	5.5	3.86	3.5	دراية ومعرفة بأحوال المنظمة الإرشادية
3.50	5	3.57	4	3.86	3.5	كسب ثقة الجماهير التي تتعامل مع المنظمة
3.33	6	3.17	8	3.77	5	إعداد رسائل المنظمة الإرشادية إلى الجمهور
3.77	1	3.13	9	3.75	6	تأسيس علاقات ودية مع المستويات جميعها في داخل وخارج المنظمة
3.17	7	3.59	3	3.57	7	تقديم المقترحات بشأن سياسة المنظمة العامة
3.00	10	3.47	5.5	3.23	8	مسؤولية التخطيط في مجال العلاقات العامة
3.10	8	3.30	7	3.20	9	تأدية العمل الاستشاري للإدارة في دراسة مشكلات العلاقات العامة
3.07	9	3.0	10	3.18	10	تحديد مصادر المعلومات لوحددة العلاقات العامة

نلاحظ من جدول (8) ان تحمل مسؤوليات عملية العلاقات العامة من قبل الباحثين في المستوى الاول كان بشكل كبير لاكثر من ثلثي المسؤوليات المعرضة وتحمل بشكل متوسط لما تبقى من المسؤوليات، وقد يعزى التحمل الكبير لاغلب المسؤوليات الى الارتباط العالي بين مسؤوليات عملية العلاقات العامة ، و طبيعة عمل الارشاد الزراعي واهميتها في نجاح العمليتين. اما الانخفاض في تحمل المسؤوليات الثلاث الاخيرة فقد يعود الى عدم وجود تنظيم رسمي يحتم عليهم الالتزام بهذه المسؤوليات .

#### المستوى الثاني

نلاحظ من جدول (8) ان تحمل مسؤوليات عملية العلاقات العامة من قبل الباحثين في المستوى الثاني كان بشكل كبير - متوسط ، وهذا التقويم العالي للمسؤوليات قد يعزى الى الارتباط الوثيق بمسؤوليات العمل الارشادي، ولكن هذا التحمل العالي للمسؤوليات قد لا يكون مستمراً او فعالاً ؛ بسبب عدم وجود تنظيم اداري يضمن امداد العاملين في هذا المجال بالصلاحيات المكافئة لهذه المسؤوليات اذ ان التحمل العالي للمسؤوليات سرعان ما ينخفض مع ضعف الصلاحيات التي تساعد على اداء الاعمال ، فضلاً عما يوفره التنظيم من اعداد الخطط وتوزيع الاعمال والنشاطات وقيمة المستلزمات المادية ، والمعنوية وتوفير قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات العلاقة جميعها لغرض التواصل والتعاون والتنسيق في إنجاز المهام ، والانشطة والوصول الى تحقيق اهداف عملية العلاقات العامة .

#### المستوى الثالث

وقد جاءت المسؤولية (تأسيس علاقات ودية مع المستويات جميعها في داخل وخارج المنظمة) بالتسلسل الاول اذ بلغ معدلها الموزون 3.77 درجة ؛ تليها (دراية ومعرفة بأحوال المنظمة الإرشادية) اذ بلغ معدلها الموزون 3.60 ، في حين جاءت المسؤولية (مسؤولية التخطيط في مجال العلاقات العامة) في التسلسل الاخير اذ بلغ معدلها الموزون 3.0 درجة كما مبين في (جدول 8).

نلاحظ من جدول (8) ان تحمل مسؤوليات عملية العلاقات العامة من قبل المحوثين في المستوى الثالث كان بشكل كبير - متوسط ، وهذا التقويم العالي للمسؤوليات قد يعزى الى الارتباط الوثيق بمسؤوليات العمل الارشادي ، ولكن هذا التحمل العالي للمسؤوليات قد لا يكون مستمراً او فعالاً ، بسبب عدم وجود تنظيم اداري يضمن امداد العاملين في هذا المجال بالصلاحيات المكافئة لهذه المسؤوليات اذ ان التحمل العالي للمسؤوليات سرعان ما ينخفض مع ضعف الصلاحيات التي تساعد على اداء الاعمال ، فضلاً عما يوفره التنظيم من اعداد الخطط وتوزيع الاعمال ، والنشاطات ، وتهيئة المستلزمات المادية ، والمعنوية ، وتوفير قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات العلاقة جميعها لغرض التواصل ، والتعاون ، والتنسيق في انجاز المهام ، والانشطة ، والوصول الى تحقيق اهداف العلاقات العامة .

يتبين بشكل عام ان العاملين في التنظيمات الارشادية (المحوثين) يتحملون مسؤوليات مهمات العلاقات العامة بشكل كبير الى متوسط في المستويات التنظيمية الارشادية جميعها .  
يستنتج ويوصي الباحث بمايلي:-

- 1- ان الفجوة الحالية بين الريفيين وجهاز الارشاد الزراعي في العراق تعد احد نتائج ضعف فاعلية الارشاد الزراعي التي يمكن ان يكون ضعف العلاقات العامة احد العوامل المؤثرة فيها .
- 2- ان استمرار واقع عملية العلاقات العامة في جهاز الارشاد الزراعي على هذا النحو يمكن ان يكون احد عوامل ضعف العمل الارشادي في العراق بالرغم من الدعم الكبير المادي ، والعلمي لهذا الجهاز من قبل الحكومة .
- 3- استحداث تنظيم اداري لعملية العلاقات العامة في المستويات التنظيمية الارشادية الزراعية جميعها .
- 4- تحديد اسلوب لتنظيم هذه العملية وفي المستويات جميعها كأن يكون بمستوى قسم في المستوى الاول ، وبمستوى شعبة في المستوى الثاني ، وبمستوى وحدة في المستوى الثالث.
- 5- ربط تنظيمات عملية العلاقات العامة في المستويات التنظيمية الارشادية جميعها بالادارة العليا للهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي عن طريق قسم العلاقات العامة في المستوى الاول .
- 6- استحداث وحدات فرعية لتنظيمات عملية العلاقات العامة تتناسب مع المهام الملقاة عليها ، ففي المستوى الاول يفضل استحداث وحدة للبحوث العلمية ، ووحدة للتخطيط ، ووحدة للتقويم ، ووحدة للانتاج الفني ، ووحدة العلاقات الداخلية ، ووحدة العلاقات الخارجية ، وفي المستوى الثاني فيفضل استحداث وحدة للعلاقات الداخلية ، ووحدة للعلاقات الخارجية ، وفي المستوى الثالث يفضل ان تتولى وحدة العلاقات العامة مهام عملية العلاقات العامة جميعها في هذا المستوى وذلك لقلّة الملاك في هذا المستوى.
- 7- العمل على اعداد ملاكات وطنية كافية وكفوءة في مجال العلاقات العامة من خلال فتح عدد من الدورات التدريبية التخصصية في مجال العلاقات العامة واشتراك العاملين الذين سيتحملون مسؤوليات هذه العملية بشكل رسمي ، فضلاً عن اعداد دورات تدريبية عامة في مجال العلاقات العامة ، واشتراك المرشدين الزراعيين جميعهم فيها لرفع مستواهم في هذا المجال وفي مستويات التنظيم الارشادي الزراعي جميعها .
- 8- التاكيد على ضرورة تحمل العاملين مسؤوليات العلاقات العامة كلاً حسب موقعه وعمله في المستويات التنظيمية الارشادية جميعها .
- 9- زيادة اهتمام الادارة العليا للتنظيمات الارشادية الزراعية بعملية العلاقات العامة في تنظيماتهم من خلال التعرف على مفهوم العلاقات العامة ومبادئه وفنونه واهميته في تنظيم اتصالات تنظيماتهم الارشادية وتحقيق اهدافهم الارشادية.

## المصادر

- 1- الاوسي، عدنان ابراهيم (2002). مستوى تطبيق مزارعي القطن في محافظة التأميم للتوصيات العلمية التي اوصى بها البرنامج الوطني الاتحادي، ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد، العراق.
- 2- البيادي، محمد محمد (1978). الأسس العلمية لتطوير أداء العلاقات العامة، المجلة العربية للإدارة، 2 (3) المنظمة العربية للعلوم الإدارية، القاهرة.
- 3- التقرير الاداري السنوي للهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي (2006). وزارة الزراعة - قسم التخطيط والمتابعة.
- 4- الجنابي، ثامر نعمة (2001). مستوى تطبيق زراع النخيل التوصيات العلمية المتعلقة باهم عمليات خدمة النخيل في العراق، ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد، العراق.
- 5- الجوهري، محمد ناجي (1978). دراسة ميدانية لاهداف ووظائف العلاقات العامة في مؤسسات الحكومة والقطاع العام بالعراق، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة. المستخلص.
- 6- الحجاب، علي سكر عبود (1979). العلاقات العامة في منشآت المؤسسة العامة للصناعات الغذائية، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد. المستخلص.
- 7- الدابني، ماجد خليل (2004). مستوى معرفة الزراع باستخدام تقانة الري بالرش شبه الثابت في مشروع الروز في قضاء بلدروز / محافظة ديالى، ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد.
- 8- الدوري، رايكان عبد العزيز (1997). واقع العلاقات العامة في الوزارات العراقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد، العراق.
- 9- الراوي، امل عفتان (1989). نموذج نظري للعلاقة بين جهاز البحوث الزراعية وجهاز الارشاد الزراعي في القطر وواقع الارتباط بينهما، رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد، العراق، ص 196-198.
- 10- السعد، ابراهيم حماد (2000). مستوى تبني مزارعي البطاطا لصنفي ديزري ودرجا للتقنيات الموصى بها في زراعة الخصول اطروحة دكتوراه - كلية الزراعة - جامعة بغداد، العراق.
- 11- الشرمان، زياد محمد، وعبد الغفور عبد السلام (2001). مبادئ العلاقات العامة، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط<sup>1</sup>، عمان، ص 17-18.
- 12- الشميمري، احمد بن عبد الرحمن (2004). مبادئ ادارة الاعمال، مكتبة العبيكان، الرياض.
- 13- العالم، صفوت محمد (2001). فنون العلاقات العامة، بلا دار نشر، القاهرة.
- 14- العبوسي، جاسم حسن عطية (1996). العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي في العراق، رسالة ماجستير - كلية الاداب - جامعة بغداد، العراق. المستخلص.
- 15- العجيلي، سحاب عايد يوسف (2006). تطوير البنيان التنظيمي للإرشاد الزراعي في العراق، اطروحة دكتوراه - كلية الزراعة - جامعة بغداد، العراق. ص 121-128.
- 16- الفرحان، قاسم محمد (2007). اراء موظفي مركز الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي باهمية عملية العلاقات العامة في العمل الارشادي والافضلية بين اهدافها وعلاقتها ببعض العوامل، مجلة جامعة كربلاء العلمية، 5 (4) علمي، كانون الاول.
- 17- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1997). الدراسة التقييمية لوضع الارشاد الزراعي في جمهورية العراق.
- 18- الموسوي، صادق حسن كاظم (2008). تنظيم وادارة العلاقات العامة في شركات القطاع الخاص العراقية، رسالة ماجستير - كلية الاعلام - جامعة بغداد، العراق، المستخلص.

- 19- النعيمي، هدى شكر محمود (2001). المستوى المعرفي لزراع النخيل بالاضرار الجانبية للمبيدات المستخدمة في مكافحة حشرة دوباس النخيل ، ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد، العراق.
- 20- جنيد، حنان فاروق محمد (1997). العلاقات العامة والتنظيم مدخل ادارة، مكتبة عين شمس، كلية الاعلام - جامعة القاهرة، ص53-54 .
- 21- دروزة، أفنان نظير (2005). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- 22- هاشم، زكي محمود (1990). العلاقات العامة(المفاهيم والأسس العلمية)، شركة ذات السلاسل، الكويت، ص73-74.
- 23- وليام ل. تيودور بيترسون وجاي جنسي (1975). وسائل الإعلام والاجتمع الحديث، ترجمة: د. إبراهيم إمام، دار المعرفة، القاهرة.
- 24- حجاب، محمد منير، وسحر محمد وهبي (1999). المداخل الاساسية للعلاقات العامة(المدخل الاتصالي)، دار الفجر للنشر والتوزيع .
- 25- حسين، سمير، بلا تاريخ نشر، العلاقات العامة، مجلة عالم الصناعة، السنة الثانية، العدد الحادي عشر، القاهرة .
- 26- يوسف، محمود (1999). العلاقات العامة في الشركات المحمولة إلى نظام الخصخصة، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 27- مركز التمييز للمنظمات غير الحكومية، تاريخ 2008/3/20 ، عدد 43 ، [WWW.ngoce.org](http://WWW.ngoce.org)
- 28- موسى، انتصار رسمي (1989). العلاقات العامة في المنظمات الجماهيرية ، رسالة ماجستير - كلية الاداب - جامعة بغداد، العراق، المستخلص.
- 29- سلوم، الياس (2000). تقنية العلاقات العامة، دار الرضا للنشر ط<sup>1</sup> ، بيروت.
- 30- عبد الامير، لبنان هاتف (1981). العلاقات العامة في المؤسسة العامة للطيران المدني العراقية ومنشأها، رسالة ماجستير - كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد ، العراق . المستخلص.
- 31- عجوة، علي (1999). مقدمة في العلاقات العامة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
- 32- عجوة، علي (2000). الأسس العلمية للعلاقات العامة، عالم الكتب، جامعة القاهرة.
- 33- عودة، احمد (1999). القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، اربد ، الأردن، ط 1 .
- 34- توفيق، جميل أحمد، بلا تاريخ نشر، مذكرات في العلاقات العامة، الدار القومية للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 35- توفيق ، حسن (1971). العلاقات العامة في المشروعات التجارية، المنظمة العربية للعلوم الادارية، مركز البحوث الادارية .
- 36- JohnE Marston (1997). Modern Public Relations ,4yh ed McGraw-Hill book Company, New york, P.6
- 37- Sam Balack (1972). The Role of Public Relations in Management, Pitman Publishing, London.
- 38- Steven Robbins (1990). Organization Theory: Structure Design and Applications third Edition , Englewood Cliffs ,Newjersy , P. 4
- نقلا" عن: محمد قاسم ، 2000، نظرية المنظمة والتنظيم ، دار وائل للنشر، عمان ، .

**SOME OPERATION SIDES REALITY ORGANIZE OF THE  
PUBLIC RELATIONS IN THE AGRICULTURAL EXTENSIONAL  
WORK IN SOME PROVINCES  
IN THE MIDDLE OF IRAQ**

Y. R. Kattaa\*

A. A. Naji\*\*

**ABSTRACT**

The researchers aimed had diagnosis the operation sides reality organize of the public relations in the agricultural extensional work in Iraq in It's three Organizes levels which are: (centre – provinces – decision) which used the descriptive approach to the goal of research.

To achieve this research put up the theoretical envisage of the reality element in a light of literature and studies and opinion of the some of the exporters.

Has been chosen the Random Sample from Provinces in the middle of Iraq as the follow: (Waist, Babel, Kabala) and sample from workers in extension at the three Organizes levels which it's value in 116 researches that they are contributions at the reality of 56 researches in the first level, the second level is 30 researchers and the last one is 30 researcher

The research had been summarized. absence of the Formal administration Organized for public relations at all three Organizes levels in extensional work and in spite of that the workers are doing in responsibilities which were included of the public relations responsible from work, without the authority needed.and the staff of agricultural extension believes that they hold the responsibility of public relation in Spite Lake in training in this aspect and the research recommend establishment of administration organizes for Public Relations at all these previous levels. specification the organizational system in the first level which was (department) and in the second level was (section) the third one was (unit). and origination of the branch units for the organizations of the Public Relations which was the suitable in the first and the second level.and preparing the washables and qualification staff in the Public Relations field throughout their participated in the training course to ensure for needing workers in it.

---

\*\*State Board for Plant Protection – Ministry of Agric. – Baghdad, Iraq.

\*\*College of Agric. - Baghdad Univ.- Baghdad, Iraq.